اللواء

الأربعاء 2020-04-01 العدد 15773

كورونا ٤٦٣ حالة منها ١٧ جديدة والوفيات إلى ١٢

وزير الصناعة في جلسة تقييم الحاجات الطبية

أعلنت وزارة الصحة في تقريرها اليومي، عن أنّه لغاية يوم أمس، بلغ عدد الحالات المثبتة مخبريا في مستشفى الحريري الجامعي ومختبرات المستشفيات الجامعية المعتمدة بالإضافة إلى المختبرات الخاصة ٤٦٣ حالة بزيادة ١٧ حالة عن يوم امس الأول. كما سجلت حالة وفاة في مستشفى سيدة المعونات الجامعي لمريض في العقد الخامس من العمر، كان يعاني من امراض مزمنة ما يرفع عدد الوفيات الى ١٢.

وزارة الصناعة

من جهته، أطلق وزير الصناعة الدكتور عماد حب الله أعمال المجلس العلمي الاستشاري للتطوير الصناعي لمواكبة وزارة الصناعة في تحسين الانتاج الصناعي وتطوير الصناعة المحلية وتحديثها، برعاية رئيس مجلس الوزراء الدكتور حسان دياب، والتي دفعت أزمة كورونا إلى الاسراع في تأليفه، لتكون باكورة أعماله بالتنسيق مع وزارة الصحة العامة، مواكبة وتقييم هذا المجلس الحاجات من المعدات الطبية والمواد الأخرى (معدات الوقاية الشخصية، أجهزة التنفّس الاصطناعية، الكمامات، وما إلى ذلك) ومراقبة نوعيتها وجودة تصنيعها محليا وفق المعايير العالمية، وذلك لتأمين البدائل والنواقص عن الأجهزة المستوردة.

وتناولت النقاشات في جلسة تحديد معايير ومراقبة نوعية معدات الحماية للجسم الطبي والمعدات الطبية المستعملة في سياق مكافحة تفشي فيروس كورونا. وشارك في الاجتماع النائب نعمة افرام.

ويضم المجلس مستشار رئيس الحكومة الدكتور أسعد عيد، المديرة العامة لمؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية (ليبنور) المهندسة لينا درغام، رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فادي الجميّل، مستشار وزير الصناعة الدكتور محمد صفا، وممثّلين عن وزارتي الصناعة والصحة العامة، معهد البحوث الصناعية، الهيئة العامة لتشجيع الاستثمارات (ايدال)، المجلس الوطني للبحوث العلمية، الجامعة اللبنانية، الجامعة الأميركية في بيروت، جامعة القديس يوسف، الجامعة اللبنانية - الأميركية، الجامعة الاسلامية، إدارة وتطوير تكنولوجيا الرعاية الصحية وشركة فونيكس للتكنولوجيا.

وقال حب الله: «كانت الحكومة في صدد تأليف هذا المجلس بهدف مساعدتها الدولة في قضايا متعددة وبالأخص في ما يتعلق بالصناعة. لكن أزمة كورونا أدت إلى تسريع انشائه، خصوصا ان التعامل مع قضايا تصنيعية جديدة لم نكن نتعامل معها سابقا أصبح حاجة ماسة، مثل الكمامات ومعدات الحماية الشخصية وأجهزة التنفس الاصطناعي وغيرها. من هنا، وجدنا ضرورة تأسيس مجموعة مؤسساتية - علمية - صناعية - طبية اكاديمية في أسرع ما يكون لمواكبة هذه الاعمال، والتأكيد على حسن سير انتاجها وفق المواصفات وتلبية للحاجات الطبيّة المطلوبة منها وتبدأ مع كل مشروع. انطلقنا بعمل هذا المجلس، على أن تنبثق عنه لجان متخصصة بكل قطاع».

وتابع: «كما لاحظتم تكوين المجلس من وزارتي الصناعة والصحة، ومعهد البحوث الصناعية ومؤسسة ليبنور وجمعية الصناعيين وعدد من الجامعات، مع التصميم على توسيع مروحة تمثيل العدد الأكبر من الجامعات في المجلس للاستفادة من خبرات دكاترتها وطاقاتها ومختبراتها. اصرارنا وتصميمنا على المباشرة بعمل المجلس، لوضع الآليات ومواكبة الانتاج الطبّي الحديث في لبنان لحماية المجتمع من كورونا، وتحفيز الكفاءات للابداع في المجال الصناعي. تباحثنا في الامور العلمية والصناعية. اتفق المجتمعون على تفعيل المجلس وتأليف لجان متخصصة تتابع المنتجات المتعدّدة مثل الات التنفس الاصطناعي والكمامات والملابس الواقية وغرف العناية الفائقة الجاهزة والمعقمات والمنظفات وادوات واجهزة التدفئة والتهوئة في الغرف. وللأمانة، واكبتنا الجامعة الاميركية في بيروت منذ بداية تلقّف وزارة الصناعة المبادرات التي أطلقت لتصنيع أجهزة التنفّس الاصطناعية. ونحن الآن في صدد اعداد المسودة الأولى لشروط ومعايير تصنيع هذه الاجهزة، على أمل اقرارها قريبا».

وزارة العمل

بدورها، أصدرت وزارة العمل تعميما يتعلق بالإلتزام بشروط الصحة والسلامة في أماكن العمل لاسيما لناحية عدم الاقتظاظ والمحافظة على المسافة الآمنة بين العمال في اماكن عملهم او سكنهم والمواظبة على استخدام ادوات التنظيف والتعقيم والوقاية الشخصية كالقفازات والكمامات واغطية الرأس، وغيرها، وكذلك تعليق المنشورات التوعوية بهذا المجال وعدم استقبال اي موظف تبدو عليه احدى علامات المرض (حرارة عالية، الم في الحلق، القحة..)، والتأكد من تطبيق إجراءات الوقاية في أماكن سكن ووسائل النقل للمستخدمين والعمال اللبنانيين والاجانب.

مع الاشارة الى ان وزارة العمل ستتخذ الاجراءات اللازمة لمراقبة التزام المنشآت بمعايير الصحة والسلامة.

هبة «اليونيفل»

هبة من اليونيفل

ومن صور، أفاد مراسل «اللواء» جمال خليل بأنّ «قوات اليونيفل قدّمت أمس عدداً من المعدات وبعض المستلزمات الأخرى إلى بلدية الناقورة، وهي البلدة التي تستضيف المقرّ العام لبعثة الأمم المتحدة في جنوب لبنان. وتندرج هذه الهبة في إطار جهود اليونيفل الأوسع لمساعدة السكان والمجتمعات المحلية في محاربة وباء فيروس كورونا».

وقال رئيس بعثة اليونيفل وقائدها العام اللواء ستيفانو ديل كول: «خلال هذه الأوقات العصيبة، من الضروري أن نهتم ببعضنا البعض، فالوضع غير المسبوق يتطلب إجراءات استثنائية وتعاوناً الى أقصى الدرجات، بالإضافة إلى اتباع نهج استباقي في مساعدة سكان المنطقة الذين رحّبوا بنا منذ عام ١٩٧٨».

وتضمنت الهبة ٧٥٠ قناعاً جراحياً، و١٠ أقنعة من نوع N٩٥، و٣٠٠ زوج من القفازات العادية، و٣٠ زوجاً من قفازات الاستعمل المتخصص، و١٠ بدلات واقية و١٠ أغطية للأحذية.

وبعد استلام المستلزمات، شكر رئيس البلدية عباس عواضة لليونيفل دعمها، مؤكداً أن البلدية تبذل قصارى جهدها لاحتواء انتشار الفيروس. وقال: «هذا هو الوقت المناسب للعمل سوياً وجنباً إلى جنب لمحاربة فيروس كورونا. إن بلدية الناقورة تواصل جهودها وإجراءاتها لمحاربة انتشار الفيروس وتحثّ السكان على البقاء في منازلهم».

يُشار إلى أنّ اليونيفل منذ بداية تفشي الفيروس جميع الإجراءات الاحترازية اللازمة لمنع أي إصابة بالفيروس بين أفراد البعثة البالغ عددهم أكثر من ١١,٠٠٠ عنصر حفظ سلام عسكري ومدني، وكذلك بين السكان المضيفين. وتواصل اليونيفل تنفيذ أنشطتها العملياتية على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع، بالتنسيق مع القوات المسلحة اللبنانية، لضمان الاستقرار على طول الخط الأزرق.

تعميم لنقابة الأطباء

وأمس، صدر عن نقيب الاطباء شرف ابو شرف أنه «يتم التداول عبر وسائل التواصل الاجتماعي بلوائح تتضمن أسماء أطباء وأرقام هواتفهم من أجل الاستشارة الطبية عبر الهاتف».

١- إن المعاينة عن بعد محصورة بين الطبيب والمرضى الذين يتابعهم، وليس أي مريض آخر ولا يمكن لأي طبيب أن يقوم بمعاينة مرضى لا علم له مسبقا بحالتهم الصحية.

٢- تحذر نقابة الأطباء من انتحال صفة طبيب أو إرسال رسائل الى أطباء من شأنها إثارة البلبلة في الوسط الطبي ولدى المرضى في هذه الاوقات العصيبة التي يمر بها لبنان.

٣- تطالب نقابة الاطباء مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية التحري عن الفاعلين والمشاركين وستتقدم بشكوى لملاحقتهم امام النيابة العامة التمييزية.

لضبط أسعار الاجهزة الطبية

وأمس أيضاً، أكدت مؤسسة المطران ميخائيل الجَميل للحوار والثقافة ضرورة تفعيل ضبط أسعار السلع والاحتكار لبعض المواد الأساسية الاستهلاكية وللأجهزة والمعدات الطبية والأدوية في ظل انتشار فيروس كورونا وتأمين الدعم المعجل للمواطنين كي يتمكنوا من البقاء في منازلهم خلال فترة الحجر الوقائي.